

وَإِذَا حَذَنَا مِيقَاتُكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ

أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ شَمَّا قَرِزْتُمْ وَأَنْشَمْتُ شَهَدُونَ⁸³

شَمَّ أَنْشَمْ هَوَلَاءَ تَقْتَلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا

مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدُوانِ

* وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفَلُّوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ

إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَؤُمُنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكُفُّرُونَ بِبَعْضِ

فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمُ الْأَخْزَى فِي الْحَيَاةِ

لِلَّذِينَ أَوْيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ

يُغَفِّل عَمَّا يَعْمَلُونَ⁸⁴ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ

الْدُّنْيَا بِإِلَّا خِرَةً فَلَا يُخَفَّ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ

بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ

الْقَدِيسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسَكُمْ

إِسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتَلُونَ⁸⁵ وَقَالُوا

قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلٌ لَمَّا يُؤْمِنُونَ⁸⁶

87

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ⁷⁶

وَمِنْهُمْ الْمُيْمَنُ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ وَإِنْ هُمْ⁷⁷

إِلَّا يَظْنُونَ⁷⁸ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا⁷⁹

فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ⁸⁰

وَقَالُوا إِنَّا تَمَسَّنَا النَّازِرَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةَ قُلْ

أَتَخَذَتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ

تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ⁸¹ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

وَأَحَاطَتِ بِهِ خَطِيئَاتُهُ فَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ⁸² وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ⁸³ وَإِذَا خَذَنَا

مِيشَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالَّدَيْنِ

إِحْسَانَنَا وَذَرْنَا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَقُلُوْا

لِلَّهِ اسْتَحْسَنَاهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَوْنَةَ ثُمَّ

تَوَلَّهُ شَمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ⁸⁴

قَالُواْ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ⁶⁹ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِعُ الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ
أَعْلَمُ بِجِئْتِ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ⁷⁰ وَإِذْ
قَاتَلُوكُمْ نَفْسًا فَادَّارُوكُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ⁷¹
فَقُلْنَا إِنَّ ضَرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخْتَى لِلَّهِ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
أَيَّاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ⁷² ثُمَّ قَسْتَ قُلُوبَكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهُنَّ كَالْجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ أَلَّا نَهَرٌ وَإِنَّ مِنْهَا الْمَايِشَقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا الْمَايِهِبْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ⁷³
أَفَتَظْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ⁷⁴* وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ أَمْنَوْا قَالُواْ أَءَ امْنَأْ وَإِذَا
خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ بَعْضٌ قَالُواْ أَتَحَدِثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ لِيَحْاجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رِبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ⁷⁵

إِنَّ الَّذِينَ إِمْسَأْلُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِرِينَ مَنْ
إِمْسَأْلَهُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لَئِلَّا خِرَوْعَ عَمِلَ صَدِيقَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ⁶¹ وَإِذَا خَذَنَا
مِيَثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خُذُوا مَا أَتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقَوْنَ⁶² شَمَّ تَوَلَّتُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ⁶³ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَغْتَدَرُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ⁶⁴ فَجَعَلْنَاهَا زَكَاءً لَا إِلَمَا
بَيْنَ يَدِيهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ⁶⁵* وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا
أَتَتَّخِذُ نَاهِزًا هُرْزًا⁶⁶ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكَرٌ عَوَارٌ⁶⁷ بَيْنَ ذَلِكَ فَاعْلُوا مَا
تَؤْمِنُونَ⁶⁸ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنَهَا قَالَ إِنَّهُ يَ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْتِعْ لَوْنَهَا سُرُّ النَّاطِرِينَ

وَإِذْ قُلْنَا آذْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغَدًا وَآذْخُلُوا الْبَابَ سُجَدًا وَقُلُوا حَطَّةٌ يُغَفِّر لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ⁵⁷ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⁵⁸* وَإِذْ إِسْتَسْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَائِقَ الْحَجَرِ فَانْفَجَرَتْ
مِنْهُ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا
وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⁵⁹
وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنَ نَصِيرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثَنَبَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقِثَائِهَا
وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُونَ الَّذِي هُوَ
أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ بِإِهْبَطُوا مِضْرَا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذِلَّةُ وَالْمَسَكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُونُونَ فَرُورَتْ بِعَيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتَلُونَ
الْنَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ⁶⁰

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ يَسْوُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ⁴⁸ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْحُرْفَ أَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ⁴⁹ وَإِذْ وَاعْدَنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخْذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ⁵⁰
شَمَّ عَفَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ⁵¹
وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعْلَكُمْ تَهتَدُونَ⁵²
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاِتِّخَادِكُمْ
الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيٍّ كُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيٍّ كُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ⁵³ وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرًا
فَأَخَذْتُمُ الصَّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ⁵⁴ شَمَّ بَعْثَاتَكُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ⁵⁵ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ
الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَرَّ وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّكُمْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ⁵⁶

قُلْنَا إِنَّهُمْ طَوَّا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَبِعَ
هُدَائِيٍ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ³⁷ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِإِعْيَاتِنَا وَلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ³⁸ يَأْتِنَّهُ
إِسْرَائِيلَ آذْكُرُوا نَعْمَلَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّاهُ فَارْهَبُونَ³⁹ وَءَا مِنْهُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِعْيَاتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاهُ فَاتَّقُونَ⁴⁰ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُّ
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ⁴¹ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَا تُوْا الزَّكُوَةَ وَأَرْكَعُوا
مَعَ الْرَّكِعَيْنَ⁴²* أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتَلَوَنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ⁴³ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ
وَالصَّلَاةَ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ لَاَعَلَى الْخَشِعِينَ⁴⁴ الَّذِينَ يَظْنُونَ
أَنَّهُمْ مُلَقُّو أَرْبَابِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِحُونَ⁴⁵ يَأْتِنَّهُ إِسْرَائِيلَ
آذْكُرُوا نَعْمَلَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَلَّتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ⁴⁶ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَاَتَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ⁴⁷

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكِ كَيْدَهِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ²⁹
وَعَلَمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكِ كَيْدَهِ فَقَالَ
أَنْبُوْنِي بِاسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ³⁰ قَالُوا سَبِّحْنَاهُ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ³¹ قَالَ يَاءَ دَمْ
أَنْبِيَّهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِاسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلِلْ لَكُمْ
إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تَبَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْنُتُمْ³²* وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ كَيْدَهِ لَا سُجْدَةٌ وَلَا دَمْ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ³³ وَقُلْنَا
لِيَعَادَمُ أَنْتَ كُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ أَلْجَنَّةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ³⁴ فَأَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعٌ إِلَى حِينٍ³⁵ فَتَلَقَّى
إِدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ وَهُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ³⁶

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رِزَقُوا مِنْهَا مِنْ شَمَرَةٍ
رِزْقًا كَالْوَاهِدَ الَّذِي رُزِقْتَ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّ تُوَابَةَ مُتَشَبِّهٍ
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّظَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 24
اللَّهُ لَا يَسْتَخِيءُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَمَا فَوْقَهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ ذَلِكَ
يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ
إِلَّا أَفْلَى سِقِيرٍ 25 الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ 26 كَيْفَ تَنْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَانَا كُمْ ثُمَّ يُمْتَهِنُ كُمْ ثُمَّ
يُحْيِي كُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 27 هُوَ الَّذِي خَلَقَ
كُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّيْهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 28

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِيءِ بِإِسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ وَذَهَبَ
اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَاتٍ لَا يَبْصِرُونَ¹⁶ صُمْبُكُمْ
عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ¹⁷ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَاتٍ
وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي إِذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتُ وَاللَّهُ هُجِيطٌ بِالْكَافِرِينَ¹⁸ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوًأْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹⁹
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ²⁰ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ²¹ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأَتُؤْمِنُ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَأَذْعُو أَشْهَدَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ²² فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ²³

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ص خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمِنَ الْكَافِرِ
مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ لَعْلَىٰ خَرِقَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ ص
يُخَالِدُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ إِنْتَنَ مُؤْمِنُوا وَمَا يُخَالِدُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا كَمَا امْنَى الْكَافِرُونَ كَمَا امْنَى السُّفَهَاءُ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا قَوَى
الَّذِينَ إِنْتَنَ قَالُوا إِنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ أَلَّا يَسْتَهِزِئُ بِهِمْ
وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَفُوا
الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ص

رَقْمَهَا ٢ سُورَةُ الْبَقَرْ [٢٨١]

إِلَآيَةٌ ٢٨١ فَنَزَّلَتْ بِمَنِي فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدَىٰ

لِلْمُتَّقِينَ ١ اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ ٢ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا نَزَّلَ

إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِإِلَّا خَرَّهُمْ يُوقِنُونَ ٣

أَوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤

وَلَيَأْتُهُمْ مِائَاتُنْ وَحْمَسٍ وَمِئَاتُوْنَ

وَهِيَ أَوَّلٌ سُورَةٌ نَزَّلَتْ بِالْمَدِينَةِ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مِنْ كِتَابِهِ ۖ

1

وَآيَاتُهَا سَبْعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ ۱ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۚ ۲ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۚ ۳ إِيَّاكَ

نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ ۚ ۴ إِهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۚ ۵ صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۚ ۶ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۚ ۷

تَرَجَّعَ بِعْدَ الْمُلْكِ